@ 166 @ ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيرا ، وحج في سنة خمس وثمانين موسميا ، وكان متزوجا بحفيدة للبساطي ودامت معه دهرا وهي صابرة زائدة الطواعية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث كثر تضرره من إفحاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعوذ حتى ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها لعدم مشاحته ومزيد مسامحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرته بالنسبة إليه وعقد على ابنة ابن الشيخ الجوهري أحد من أسند وصيته إليه وكان قديما زوج أمه فما قدر الدخول عليها فإنه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غضونها فاقة مع عدم وجود من يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيدا بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جدا على باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشعرية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله إلا ا بعزم شديد مع أنه أقام أياما لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب ما لا خير في شرحه رحمه ا تعالى وإيانا وعفا عنه . .

438 عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي إسحاق بن العز بن البهاء بن الجمال أبي إسحق اللخمي الاميوطي الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الأميوطي / ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف النشاوري والابناسي والشريف أبي عبد ا محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد إسماعيل الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط المملي بحضرة الهيثمي بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن والكمال الدميري وليس ذلك كله ببعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بربيع الثاني سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر